Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضجعة على الفراش ، وبعد أن أصبح هو وعزيمته شيئين منعزلين بينهما من البعد ما لا ينجع فيه دعاء ولا استحضار . . . بعد هذا كله لعلها كانت لا تخاطر كثيرًا إذا هددته بالنزول من المركبة واقتضاب ذلك الصمت العقيم .

ولكنها لم تهدد ولم تنزل . . . بل صاحت غاضبة :

– ما بالك لا تنطق ؟ أمعقود اللسان وأنت لك لسان كالثعبان ؟

وربما أحب أن ينفى عنه تهمة الاضطراب والحصر والضيق بالكلام فى مفاجأة اللقاء .

فقال لها وهو يتعلثم :

– أين كنت ؟

قالت :

– فى السينما !

قال من حيث لا يشعر بمعنى ما يقول :

– مع من ؟

فأجفلت مقطبة وأجابته بلهجة فاترة ولكنها مفعمة بالتهكم والتأنيب :

– أولاً أذهب إلى السينما إلا مع أحد ؟ ألا تزال فى ضلالك القديم ؟

قال :

وماذا بدا لى من الهدى الجديد فأعدل عن الضلال القديم ؟ ولماذا صرفت كلامى إلى ما فهمت ؟ ألا يجوز أن تذهبى إلى السينما مع سيدة ؟ فلماذا تستغربين السؤال ؟